

ذكرى اغتيال الإمام حسن البنا: المؤامرة التي فشلت في إسكات الدعوة (فيديو)



الأربعاء 12 فبراير 2025 03:09 م

يَعَدُّ حسن البنا من أبرز الشخصيات الإسلامية في القرن العشرين، حيث أسس جماعة الإخوان المسلمين عام 1928، ليحدث تحولاً كبيراً في الفكر الإسلامي والسياسي في مصر والعالم الإسلامي. فقدم رؤية جديدة للدعوة الإسلامية، وواجه تحديات عديدة في سبيل تحقيق مشروعه الفكري والسياسي، حتى انتهى به المطاف إلى الاغتيال في 12 فبراير 1949، هذا التقرير يستعرض حياته، أفكاره، نضاله السياسي، وأثره على المجتمع المصري والعالم الإسلامي.

النشأة والتكوين الفكري

وُلد حسن البنا في 14 أكتوبر 1906 ببلدة المحمودية بمحافظة البحيرة، نشأ في أسرة متدينة، حيث كان والده عالماً في الحديث، مما أثر في تكوينه الديني، وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ودرس في عدة مدارس دينية قبل التحاقه بـمدرسة المعلمين بدمنهور ثم دار العلوم بالقاهرة.

مرحلة الشباب والتأثيرات الفكرية

خلال دراسته، تأثر البنا بعدة تيارات فكرية منها السلفية والتصوف، بالإضافة إلى الحركات الإصلاحية التي قادها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، وتبلورت رؤيته الإصلاحية التي تجمع بين الأصالة والتحديث، وأسس خلال دراسته العديد من الجمعيات الدينية والاجتماعية.

تأسيس جماعة الإخوان المسلمين

في عام 1928، أسس حسن البنا جماعة الإخوان المسلمين في الإسماعيلية مع ستة من زملائه، وبدأت الجماعة كمجموعة دعوية تهدف إلى إحياء الإسلام في الحياة اليومية، لكنها سرعان ما تطورت إلى حركة اجتماعية وسياسية ذات طابع إصلاحي شامل، وتوسعت الجماعة بسرعة وانتشرت في مختلف أنحاء مصر، ثم امتدت إلى العديد من الدول العربية والإسلامية.

دور الإخوان المسلمين في القضايا الوطنية

لعبت جماعة الإخوان المسلمين دوراً بارزاً في مقاومة الاحتلال البريطاني لمصر، وشاركت في العمل الفدائي ضد القوات البريطانية في قناة السويس، كما كان للجماعة دور رئيسي في القضية الفلسطينية، حيث أرسلت متطوعين للقتال في حرب 1948.

الفكر السياسي لحسن البنا

تميز فكر حسن البنا بشمولية الرؤية، حيث دعا إلى إقامة دولة إسلامية قائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية، لكنه شدد على ضرورة التدرج والإصلاح السلمي، كما طرح مفهوم "الإسلام الشامل" الذي يشمل الجوانب الروحية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

الصراع مع السلطة وحل الجماعة

أدى انتشار الإخوان المسلمين ونفوذهم السياسي إلى تصاعد التوتر مع الحكومات المصرية المتعاقبة، ففي عام 1948، أصدر رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي قراراً بحل الجماعة، واعتقل العديد من أعضائها.

اغتيال حسن البنا

في 12 فبراير 1949، تم اغتيال حسن البنا في القاهرة على يد مجهولين كانوا على صلة بالسلطات آنذاك، لم يُسمح بإجراء جنازة رسمية له، حيث اقتضرت على والده وزوجته وابنتيه، وكانت الشرطة تراقب قبره لمدة ستة أشهر بعد وفاته □

الإرث الفكري والتأثير المستمر

ترك حسن البنا إرثًا فكريًا ضخمًا يتمثل في كتبه ومقالاته، وأهمها "مذكرات الدعوة والداعية"، و"رسائل الإمام الشهيد"، كما أن تأثيره لا يزال قائمًا، حيث تُعتبر جماعة الإخوان المسلمين من أكبر الحركات الإسلامية السياسية في العالم □

الفيديوهات:

الجريمة السياسية | اغتيال حسن البنا (ج1)

<https://www.youtube.com/watch?v=5AidU-EfIP8>

الجريمة السياسية | اغتيال حسن البنا (ج2)

https://www.youtube.com/watch?v=8_Lit1t_RGE

كيف حاصر الأمن حسن البنا تمهيدًا لاغتياله؟

<https://www.youtube.com/watch?v=iZ4aZRrdSxg>